

الخصائص

- (كَشَفَتْ لَهُمْ عَنْ سَاقِهَا ... وَبَدَأَ مِنَ الشَّرِّ الصَّرَاحُ) .
- وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ قَيْسٍ فِي صِفَةِ الْحَرْبِ وَالشَّدَّةِ فِيهَا : .
- (تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وَتُجِدِّي ... عَنْ خِدَامِ الْعَقِيلَةِ الْعِذْرَاءُ) .
- فَإِنَّهُ وَجْهٌ آخَرٌ وَطَرِيقٌ مِنْ طَرَقِ الشَّدَّةِ غَيْرُ مَا تَقْدِّمُ . وَإِنَّمَا الْغَرَضُ فِيهِ أَنْ الرَّوْعَ قَدْ بَزَّ الْعَقِيلَةَ - وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ - حَيَاءَهَا حَتَّى ابْدَتْ عَنْ سَاقِهَا لِلْحِيرَةِ وَالْهَرَبِ كَقَوْلِ الْآخَرِ :
- (لَمَّا رَأَيْتِ نِسَاءَنَا ... يَفْحَصْنَ بِالْمَعْزَاءِ شَدًّا) .
- (وَبَدَتْ مُحَاسِنُهَا الَّتِي ... تَخْفِي وَكَانَ الْأَمْرُ جِدًّا)